تركوها او دوهموا دون ان يشعروا ـ ومنها يخرق الموقع من خلف ، اساسا من نقطة امداده : اي كان تكتيك العدو هو القصف المركز للموقع ، وفي اثناء ذلك يتم تطويقه وتهيئة اقتحامه من خلفه . (ان المفاجاة باقتحام الموقع من خلفه غير ممكنة باستخدام الاليات ، ولكن تصبح ممكنة حين تستخدم المشاة . وقد استخدمت الكواتم في بعض المواقع للاستمرار في تحقيق مفاجاة الالتفاف) .

د ـ في اليوم الثاني والثالث والرابع غير العدو تكتيكه : حيث راح يعطي دورا اكبر للطيران والدبابات ، وذلك ، كما يبدو ، لانزعاجه من الخسائر التي لحقت به في اليومين الاول والثاني . وقد فوجيء بمقاومة لم يتوقعها : لانه هيأ كل الظروف لانسحاب المقاتلين واخلاء المواقع . ورغم ذلك ، وجد هنالك اصرارا على منازلته في مجابهة في قلب الخنادق الامامية وليس باسلوب حرب العصابات التقليدي . ولهذا ، أصبح يستخدم تكتيكا يمكن تسميته « جس النبض من اجل الاقتحام بلا مقاومة » : فقد كان يكفي ، بعد القصف الكثيف وتحرك الاليات ، ان تخرج بضع رصاصات مقاومة من قلب الموقع حتى يتوقف التقدم ويعود ليقصف بلا هوادة .

لقد فقد العدو المبادرة في هذا التكتيك ، واصبح معتمدا كليا على الاليات وعنصر النيران دون الحركة ، وهذا ما جعل تقدمه بطيئا جدا .

فوجيء العدو عند استخدامه للآليات بالالغام (م . د) التي اعترف بانها زرعت بصورة جيدة ، وانها انزلت به خسائر .

هـ ـ في الايام الخامس والسادس والسابع ، غير العدو تكتيكه للمرة الثالثة ، حيث اصبح اكثر عزما في التقدم ، واكثر استعدادا لتقبل الخسائر ، فلم يعد يتوقف عندما تعطب اليه من الياته ، وإنما اصبح يتركها ، ويواصل التقدم ، كما اصبح على استعداد لان يترك وراءه بعض المواقع . ان الايام الثلاثة الاخيرة كانت سباقا مع الزمن ، من اجل الوصول الى الليطاني ومدينة صور : انها الايام التي حاول ان ينقذ فيها هيبة جيشه الذي اضطر ان يتقدم بسرعة السلحفاة في مواجهة قوات يتفوق عليها عدديا بسبعة اضعاف على الاقل ، بحسب تقديراته . فهو يقدر قوات الفدائيين بسبعة الاف ، وقواته التي شاركت في الهجوم بـ ٣٥ الفا ، دون حساب الفروق في قوة النيران والاليات والطيران والتكنولوجيا والتدريب واللوجستيقا ، وهي فروق بعشرات المرات . اما بالنسبة الى الموقع الواحد ، فكان الفرق لا يقل عن نسبة ١٠٢٠ .

الثغرات التي ظهرت في قيادة العدو للعمليات العسكريه

١ ـ على الرغم من أنه حشد قوى متفوقه جدا لخوض المعركة الا انه لم يتوقع ان يستخدمها في قتال فعلي ، وإنما لارهاب الخصم واجباره على الفرار ثم قطف الثمرة بلا كبير عناء . وهذا ما أربكه عندما واجه مقاومه حقيقيه ، فلم يستطع ان يهتدي الى التكتيك المناسب فورا .

٢ ـ الغرور والاستعلاء . وقد تبدى ذلك منذ الساعات الاولى من الهجوم ، حيث راح الجنود والضباط يرقصون ويغنون في المواقع التي دخلوها (احد الأمثلة في مارون الرأس) قبل